

بحار الأنوار

[49] تصرف إلى وإلى أهلي وولدي وأهل بيتي ومن يعينني أمره وإلى جميع المؤمنين والمؤمنات من فضلك ورحمتك وعافيتك ونعمك ورزقك الهنيئ المرئ ما تجعله صلاحا لدينا وقواما لآخرتنا. دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي صلى الله عليه وآله " الحمد الذي أكرمنا بشهرنا هذا، وأنزل علينا فيه القرآن، وعرفنا حقه، والحمد على البصيرة، فبنور وجهك يا إلهنا وإله آبائنا الأولين ارزقنا فيه التوبة، ولا تخذلنا ولا تخلف ظننا إنك أنت الجليل الجبار. وروي عن الصادق عليه السلام أن في ثمان عشر مضت من شهر رمضان انزل الزبور قلت أنا: ينبغي أن يكون لها زيادة من الاحترام والعمل المشكور. فصل: فيما يختص باليوم الثامن عشر من دعاء غير متكرر. دعاء اليوم الثامن عشر من شهر رمضان " اللهم إن الظلمة كفروا بكتابك ووجدوا آياتك، فكذبوا رسلك، وشرعوا غير دينك، وسعوا بالفساد في أرضك وتعاونوا على إطفاء نورك، وشاقوا ولاة أمرك، ووالوا أعداءك وعادوا أولياءك وظلموا أهل بيت نبيك، اللهم فانتقم منهم، واصبب عليهم عذابك، واستأصل شأفتهم، اللهم إنهم اتخذوا دينك دغلا، ومالك دولا، وعبادك خولا فاكفف بأسهم، وأوهن كيدهم، واشف منهم صدور المؤمنين، وخالف بين قلوبهم وشتت أمرهم، واجعل بأسهم بينهم، واسفك بأيدي المؤمنين دماءهم، وخذهم من حيث لا يشعرون، اللهم صل على محمد وآل محمد، اللهم إنا نشهد يوم القيامة، و يوم حلول الطامة، أنهم لم يذنبوا لك ذنبا، ولم يرتكبوا لك معصية، ولم يضيعوا لك طاعة، وأن سيدنا ومولانا صاحب الزمان الهادي المهدي التقى النقي الزكي الرضي فاسلك بنا على يديه منهاج الهدى، والمحنة العظمى، وقونا على متابعتة وأداء حقه، واحشرنا في أعوانه وأنصاره، إنك سميع الدعاء (1). دعاء آخر في هذا اليوم " اللهم نبهني فيه لبركات أسحاره، ونور فيه _____ (1) كتاب الاقبال: 163 - 165.